

[33 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثالثة والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الجديدة من

سلسلة دروسنا ومجالسنا لشرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق

عليه معالي شيخنا الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:39](#)

عضويات كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فحياكم الله معالي الشيخ.

حياكم الله وبارك فيكم كنا قد توقفنا عند باب الاذان قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر - [00:00:59](#)

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه

بها عشرا. ثم سلوا الله لي الوسيلة - [00:01:17](#)

فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو. فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبيينا محمد - [00:01:36](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين وهذا الحديث فيه فضيلة متابعة المؤذن بان يقول مثل ما يقول المؤذن الا في الحيعلتين فانه يقول لا

حول ولا قوة الا بالله فاذا فرغ المؤذن فانه يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة - [00:01:58](#)

ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته وبين صلى الله عليه وسلم ان الوسيلة هي قصر الجنة لا ينبغي ان

يكون الا لعبد من عباد الله فامس فمن سأل الله لي الوسيلة - [00:02:27](#)

حلت له شفاعتي يعني وجبت له شفاعتي يوم القيامة بان يشفع له عند الله سبحانه وتعالى ان يدخله الجنة وان يرفع منزلته فيها

فان الله يستجيب له عند ذلك. وفي الحديث - [00:02:48](#)

ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة يعني مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا فهذا فيه فضل الصلاة والسلام على

النبي صلى الله عليه وسلم وان الله يضاعف الاجر لمن صلى عليه وسلم عليه - [00:03:08](#)

بعشر مرات لان الحسنة بعشر امثالها نعم هو عن سعد ابن ابي وقاص مرفوعا من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له - [00:03:28](#)

وان محمدا رسول الله رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا غفر له ذنبه في هذا الدليل على فضل

فضيلة من قال هذا الدعاء بعد الاذان - [00:03:44](#)

اللهم رب هذه الدعوة التامة وهي الاذان والصلاة القائمة اذ قام ات محمدا الوسيلة وهي قصر في الجنة ات محمدا الوسيلة والفضيلة

وابعثه اللهم مقاما محمود ابعثه الله يوم القيامة - [00:04:04](#)

مقاما محمودا الذي وعدته. وذلك في قوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا يحمده عليه الاولون والآخرين وهو الشفاعة الشفاعة للناس في المحشر بان يريهم الله من - [00:04:22](#)

القيام في المحشر وان يصرفهم الى الحساب لان المحشر طويل وشاق وفيه به طول مدة خمسين الف سنة وهم واقفون على اقدامهم النبي صلى ويتقدمون الى الانبياء آآ ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى - [00:04:45](#)

ثم عيسى ثم ينتهون الى محمد صلى الله عليه وسلم كل الانبياء يعتذرون الا محمد صلى الله عليه وسلم فانه يقول انا لها انا لها. فيخر ساجدا بين يدي الله يستأذن الله في الشفاعة لان الله لا يشفع عنده احد - [00:05:12](#)

الا باذنه ها هو يخر ساجدا بين يدي ربه يدعوه حتى يقال له يا محمد ارفع راسك وقل يسمع واشفع تشفع يأتيه الاذن من الله سبحانه فيشفع في اهل الموقف - [00:05:32](#)

فيصرفهم الله من الموقف الى الحساب ويرىهم من الموقف بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. وعند ذلك يحمده الاولون والآخرين على هذه الشفاعة وهذه اول الشفاعات نعم وعن ام سلمة قالت علمني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان

المغرب اللهم ان هذا - [00:05:48](#)

اقبال ليك وادبار نهارك؟ واصوات دعائك فاغفر لي نعم وهذا الدعاء المأثور بعد اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليك وهو ادبار نهارك اقبال ليك عند غروب الشمس وادبار نهارك فان الشمس اذا غربت ادبر - [00:06:18](#)

النهار واقبل الليل وادبار نهارك فهذا فيه توسل الى الله سبحانه وتعالى بهاتين الايتين العظيمتين اقبال الليل وادبار النهار بامر الله سبحانه وتعالى. اللهم هذا اقبال ليك وادبار نهارك اسالك واصوات دعائك. دعاة المؤذنين يعني صلاة المغرب - [00:06:46](#)

فيه التوسل بهذه الامور الى الله سبحانه والتوسل الى الله بالاعمال الصالحة امر جائز. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة التوسل بالاعمال الصالحة ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول - [00:07:15](#)

اكتبنا مع الشاهدين هذا توسل الى الله بالاعمال الصالحة وكذلك في اخر سورة في اخر سورة ال عمران آآ فيها التوسل الى الله بالاعمال الصالحة آآ التي ذكرها الله في اخر - [00:07:35](#)

سورة ال عمران ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان فامنوا الى اخر الايات هي التوسل الى الله بالاعمال والصالحة وهذا امر جائز فمن من توسل الى الله بهذه الايات وهذه - [00:07:56](#)

وهذه الاعمال الجليلة فان الله يتقبل ذلك منه اما التوسل الى الله بالاشخاص فهذا امر مبتدع ومحرم وهو وسيلة الى الشرك فلا تقل اللهم توسل اليك برسولك وبنبيك وهذا لا يجوز التوسل الى الله بالاشخاص اما التوسل الى الله بالاعمال الصالحة ومنها اتباع -

[00:08:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا امر مشروع. نعم وعن انس مرفوع الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة وفي رواية الترمذي قالوا فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة - [00:08:44](#)

الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة بل يستجاب من الله سبحانه لان هذا الوقت وقت فاضل بين الاذان والاقامة فاذا دعا الله جل وعلا في هذه الفترة فانه حري ان يستجاب له. الدعاء لا يرد - [00:09:07](#)

بين الاذان والاقامة هذا فيه فضيلة دعا بين الاذان والاقامة. وان الانسان ينتهز هذه الفرصة فيشتغل بالدعاء بعد الاذان وقبل الاقامة وهذا افضل من تلاوة القرآن في هذه الفترة. لان تلاوة القرآن موسعة في اي وقت - [00:09:28](#)

واما هذه الفترة فانها تفوت فاذا تزامم عملا احدهما موقت واخر غير مؤقت فانه يقدم المؤقت. نعم ولابي داود مرفوعا قل كما يقولون. فاذا انتهيت فسل تعطى. قل كما يقولون المؤذنون - [00:09:52](#)

بع المؤذن فاذا انتهى المؤذن فسل سل الله عز وجل ما تشاء من الخير ومن ومن ومن ومن ما تريد. فان الله قريب مجيب ولا يعجزه شيء سبحانه - [00:10:15](#)

وهو جواد كريم لا يبخل على عباده فسل الله من فضله واكثر من الدعاء بين الاذان والاقامة. نعم هو روى ابن المنذر باسناده عن

عبدالله بن ابي بكر بن انس قال كان عمومتي يأمروني ان اؤذن لهم - [00:10:34](#)

انا غلام لم احترم وانس شاهد ذلك ولم ينكره اي نعم هذا فيه دليل على جواز اذان الصغير اذا كان مميزا اذان المميز لان عمومة انس كانوا يأمرونه ان يؤذن وكان لم يحتلم. ففيه دليل على جواز اذان او مشروعية اذان - [00:10:56](#)

الصغير اذا كان مميزا بلغ سن التمييز كما انه يؤمر بالصلاة يؤمر بالوضوء ويؤمر بالطاعات اذ يتدرب عليها وتكون له نافلة. نعم وعن ابي هريرة قال عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس - [00:11:23](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم صلى سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغد - [00:11:48](#)

في بعض اسفار النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون بالليل فلما قرب الصباح عرسوا يعني نزلوا وكانوا قد سهروا فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يرصد لهم الصبح - [00:12:08](#)

فناموا ونام بلال ادركه النوم فلم يرصد الصبح لانه اصابه ما اصابهم من السهر واصابه ما اصابه من غلبة النوم مع ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه ان يرشد لهم الصبح ولكن هذا ليس بمقدوره رضي الله عنه - [00:12:33](#)

ولهذا لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اين انت يا بلال؟ قال اخذ بي ما اخذ بك يا رسول الله او نحوا من هذا النبي صلى الله عليه وسلم انتقل من هذا المكان - [00:12:58](#)

الى مكان اخر فامر بالمؤذن فاذن ثم صلى ركعتين ثم امر المؤذن فاقام فصلى بهم صلاة الفجر نعم. امر بلال بالاذى امر بلالا بالاذان بعدما طلعت الشمس نعم هذا فيه دليل على ان صلاة الليل اذا قضيت في النهار - [00:13:13](#)

فانها يفعل فيها ما يفعل بها في الليل من الجهر بالقراءة ولو كانوا في النهار اذا كانوا يقضون صلاة من صلاة الليل فانهم يجهرون بها في القراءة لان القضاء يحكي الادهي كما يقولون. نعم - [00:13:37](#)

وعن ابي عبيدة بن عبدالله عن ابيه قال ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عن اربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى - [00:13:59](#)

الظهر ثم قام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم قام فصلى العشاء نعم الاحزاب تجمعوا على غزو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في المدينة واحاطوا بالمدينة وخان خانت اليهود - [00:14:19](#)

معهم الذين كانوا عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم على ان يدافعوا عن المدينة من ارادها خانوا وانظموا الى المشركين وايضا المنافقون تكلموا في هذا فحصل من الابتلاء والامتحان على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:14:41](#)

واصحابه ما حصل من الشدة ثم ان الله جل وعلا ارسل عليهم ريحا وجنودا من الملائكة لم تروها تقلعت خيامهم اه حصبتهم بالحجارة فرحلوا منهزم اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم وازاغة الابصار - [00:15:03](#)

وبلغت القلوب الحناجر تظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. فالله جل وعلا ارسل عليهم جنودا من جنوده من الملائكة - [00:15:27](#)

وارسل عليهم ريحا شديدة قلعت خيامهم وحصبتهم واوقعت في قلوبهم الرعب فرحلوا ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين القتال اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها نعم هذا الواقع ويعني وقصة الاحزاب - [00:15:48](#)

واما ما حصل من الرسول صلى الله عليه وسلم فانهم شغلوه في محاصرة المدينة آآ همهم بدخولها ولكن الله منعهم عن ذلك فالنبي انشغل عن الصلوات انشغل عن الصلوات ثلاث صلوات لم يؤدها في وقتها - [00:16:16](#)

ها؟ اربع اربع صلوات لم يؤدها في مواقيتها لانشغاله بمداغة المشركين ثم فلما ان الله يسر وفرج عن المسلمين فانهم فان الرسول صلى الله عليه وسلم صلاها بهم قظاء ومرتبة - [00:16:41](#)

ومن صلاها قضاء مرتبة على صفتها في الاداء. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في مثوبتكم الى هنا تأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا المجلس وهذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن - [00:17:03](#)

عبد الوهاب رحمه الله تعالى نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله - 00:17:19